يوشك ان يكون كذا وروي عن النبي عم انه قال رأيت ليلة المعراج عند سدرة المنتهى
ملكا لا ادرك طولا وعرضا وله سبعون الف رأس وفي كل رأس سبعون الف وجه وفي كل
طوله مسيرة الف الف سنة
وجه سبعون الف فم وفي كل فم سبعون الف لسان وفي كل لسان يسبح الله تعالى واذا اهتز
العرش بحسن صوته وسألت جبرائيل اي خلق هو فقال هو خلق قبل آدم عم بالفي عام
وكان ذلك الملك في مرج اي في موضع في الجنة عن يمين العرش اعطي ذلك المرج لك
ولامتك فامرهما من ذلك المرج اي من ذلك المكان الى هذا المكان فقال جبرائيل عم
سلم عليه فسلمت ولم يسمع سلامي لاشتغاله الى التسبيح حتى قال له جبرائيل انه محمد
عليه السلام فبسط ذلك الملك جناحيه الخضرين حتى ملأت السموات والارضون وضمني
الى صدره وقبلني وقال ابشر يا محمد فان الله تعالى قد غفر لك ولامتك بصيام شهر رمضان
فرأيت صندوقا بين يديه وعلى كل صندوق مائة الف قفل من نور وسألت جبرائيل عم
عن صندوق قال سله من نفسك يا محمد فسألته قال ان في هذين الصندوقين براءة
الصائمين من امتك من عذاب جهنم وانا شاهد عليها طوبى لك ولامتك وفي الخبر
اذا كان يوم القيمة يجيء شهر رمضان في احسن صورة فيسجد بين يدي الله فيقول الله تع
يا شهر رمضان ارفع رأسك واسأل حاجتك وخذ بيد من عرف حقك قال فيأخذ بيد من
عرف حقه فيقف بين يدي الله فيقول الله تعالى ماذا تريد يا شهر رمضان اريد ان تتوجهم
بتاج الكرامة فيتوج الله تعالى كلهم بتاج الكرامة ثم يشفع كل واحد منهم لسبعين الفا
من اهل الكبائر باذن الله تعالى ثم يقول الله ماذا تريد يا شهر رمضان فيقول اريد ان
تزوج كل واحد منهم بالف من الحور العين ومع كل حور سبعون الف وصيفة يقول الله تع
قد فعلت ثم يقول ماذا تريد يا شهر رمضان فيقول اريد ان تنزلهم في جوار نبيك

ثم كتبه كل واحد منهم
على النجب من نجائب الجنة
يقول

يقول قد فعلت ثم يقول ماذا تريد يا شهر رمضان فيقول يا رب قد قضيت حاجتي و
اين اكرامهم وثوابهم من صيامهم وقيامهم في شهر رمضان فيعطي الله تعالى كل واحد
منهم الف مدينة من ياقوتة حمراء وزبرجد اخضر وفي كل مدينة الف قصر وتصديق
ذلك قوله تعالى في سورة الزمر انما يوفى الصابرون اجرهم اي الذين يصبرون على طاعة الله
جزاؤهم وثوابهم بغير حساب يعني بلا عدد وانقطاع كما روي عن عبد الله بن عمر رضه
انه قال قال رسول الله عم الاعمال عند الله عز وجل سبع عملان موجبان وعملان با
مثالهما وعمل بعشر امثاله وعمل بسبع مائة وعمل لا يعلم ثواب عمله الا الله تعالى فاما الموجبان
فمن لقي الله يعبده مخلصا ولا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله تعالى قد اشرك به
وجبت له النار واما العملان بامثالهما فهو من عمل سيئة جزي بمثلها ومن اراد ان يعمل
حسنة فلم يعملها جزي مثلها واما العمل الذي بعشر امثاله فهو من عمل حسنة جزي عشرا
واما العمل الذي بسبع مائة فهو من انفق له في سبيل الله فبكل درهم سبع مائة حسنة واما
العمل الذي لا يعلم ثوابه الا الله تعالى فهو من صام فلا يعلم ثوابه الا الله كما قال الله تعالى كل
عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يوم القيمة وانا اجزي به بيان لعظم فضله
وكثرة ثوابه لان الكريم اذا اخبر انه يتولى بنفسه الجزاء اقتضى عظم قدر الجزاء وسعة العطاء
واختلف العلماء في معناه مع كون جميع الطاعات لله تعالى فقيل بسبب اضافة الصوم الى نفسه
انه لم يعبد به احد غير الله فلم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودهم بالصيام
وكانوا يعظمونه بصورة الصلوة والسجود والصدقة والذكر وغير ذلك فلذلك
اضافه الى نفسه دون غيره وقيل ان الصوم بعيد عن الرياء لخفائه عن اعين الناس
بخلاف الصلوة والحج والغزو والصدقة وغيرها من العبادات الظاهرة فلذلك اضاف الصوم